Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

إلى الرواية يجب أن تكون وجهة نظر مشخصة ، مجسّدة اجتماعياً ، لا أن تكون موقفاً معنوياً مجرّداً خالصاً ، وبالتالي يجب أن تكون لها لغتها الخاصة التي تتحدّ بها اتحاداً عضوياً. الرواية لا تُبْنى على اختلافات معنوية مجرّدة ولا على صدامات خالصة في الحدث ، بل على تناقض اجتماعي مشخص . ولهذا السبب فذلك الحدّ الأقصى من الامتلاء في تصوير وجهات النظر المجسّدة الذي تسعى اليه الرواية ليس حداً أقصى منطقياً منتظماً ، ليس حدّاً أقصى معنوياً خالصاً في تصوير وجهات النظر المحتملة ، لا ، بل إنه اشتمال مشخص وتاريخي على اللغات الاجتماعية الايديولوجية الفعلية الداخلة في تفاعل في عصر ما والمنتمية إلى وحدة متناقضة واحدة في طور التكوّن والصيرورة . ان كل لغة تأخذ تتردّد على الخلفية المشيعة للحوارية التي للغات العصر الأخرى وفي تفاعل حواري مباشر معها ( في الحوارات المباشرة ) على نحو غير الذي كانت تتردّد عليه فيما لو كانت « في ذاتها» ان صح التعبير ( أي دون علاقتها باللغات الأخرى ) . فاللغات المختلفة وأدوارُها ومعناها التاريخي الفعلي لا تتكشف تماماً وحتى النهاية إلا في كلية التنوع الكلامي للعصر ، تماماً كما لا يتكشف المعنى النهائي ، الأخير لرد ما في حوار إلاّ حين ينتهي الحوار ،إلا حين يقول كل الأطراف مالديهم ، أي في سياق حديث كامل مكتمل فقط . هكذا لغة « أداميس » على شفاه دون كيخوت لا تكشف ذاتها وملء معناها التاريخي حتى النهاية إلا في كلية حوار اللغات في عصر سرفنتس .

ولننتقل إلى اللحظة الثانية التي تبين الفرق بين الخطين الأول والثاني.

ان رواية الخط الثاني تطرح في مقابل مقولة الأدبية نقدَ الكلمة الأدبية بما هي كذلك ، والكلمة الروائية قبل غيرها . **والنقد الذاتي**